على امتي الصلوة واول ما يرفع عن امتي الصلوة واول ما يحاسب به العبد يوم
القيمة وفرق بيننا وبين غيرنا الصلوة روى ان عيسى عم مر في بعض اوقات على الصلوة
صيد فراى قرية معمورة بالبساتين والانهار والثمار والمياه والنعم واهل القرية كلهم
بالطاعات والعبادات وكلهم مشغولون بالاموال والمواشي وكلهم عظموه واكرموه
ثم عرضوا اموالهم اليه فلم يقبل منهم شيئا ثم بعد ثلث سنين اتى في القرية المذكورة
فراى كلها كل ما كان فيها من البساتين قد خربت ومن الانهار والازهار والعيون
قد جفت ومن الاشجار والمواشي قد هلكت ومساجدهم عن الطاعات قد خليت فلم
ير من المساجد الا جدارانها ولم ير احدا من اهل تلك القرية فتعجب عيسى عم من ذلك
وناجى ربه قال الهى وسيدى ومولاى ان كان لعيسى عم عندك منزلة وبهاء فبين لي
ما اصاب لاهل هذه القرية امن سحر او عين انسان او عدو او ترك طاعة فنزل جبرائيل عم
وقال يا عيسى عم ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول عزتي وجلالي ما خربت القرية
لسبب سحر ولا عين ولا ترك طاعة ولكن ... من تارك الصلوة من هذه القرية و
كان اهلها مصاحباله ولم يامروه بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر فبذلك خربت هذه
القرية روى عن رسول الله عم انه قال اذا ظهرت البدعة وسكت العالم فعليه لعنة الله
هذا اذا كان فيما بينهم اما اذا خرج من بينهم فلا يستحق اللعنة روى عن عبد الله بن مسعود
رض قال قال رسول الله عم كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل اذا عمل العامل منهم بالخطيئة
نهاه الناهي تعزيرا فاذا كان من الغد جالسه واكله وشربه كانه لم يره على الخطيئة بالامس
فلما راى الله تعالى ذلك منهم ضرب قلوب بعضهم على بعض وجعل منهم القردة والخنازير
ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم روى عن ابي هريرة رض قال قال

رسول

رسول الله عم من تهاون من الصلوة من الرجال والنساء عاقبه الله تعالى بخمس عشرة
عقوبة ستة منها في الدنيا وثلثة عند الموت وثلثة في القبر وثلثة يوم القيمة
واما الستة التي تصيبه في الدنيا يرفع الله البركة من رزقه ومن عمره ويمحو سيماء الصالحين
عن وجهه وكل عمل يعمله لا يوجر عليه ولا يرفع دعاؤه الى السماء والسادسة التي ليس له
حظ في دعاء الصالحين واما الثلثة التي تصيبه عند موته فيموت ذليلا ويموت جائعا
وعطشانا ان شرب مياه الانهار وطعام الارض ويشق وينزع روحه والثلثة التي تصيب
في قبره يوكل الله عليه ملكا يعذبه في قبره ويكون في ظلمة القبر ويضيق عليه قبره واما الثلثة
التي تصيبه يوم القيمة يوكل الله عليه ملكا يسحبه اي يجره على وجهه بين اهل العرصات و
يحاسبه حسابا شديدا ولا ينظر الله اليه بنظر الرحمة وله عذاب اليم روى عن النبي عم
ان امراءة جاءت الى رسول الله عم فقالت هاك يا رسول الله حلال من كسبي فقال لها
اذا سمعت الاذان في يدك فتبلة تحوليه حتى افرغ ثم التوضاء وصلي قالت نعم قال
ليس كما قلت يعني كسبك ليس بحلال قال الفقهاء اذا خرج نصف الولد من بطن
او اقل من النصف فتقارب مضى وقت الصلوة تحفر لها حفيرة بمقدار ما خرج
من الولد من بطنها وتجعل من تلك الحفيرة وتجلس على راسها وتصلي بالايماء ولا
يباح تاخير الصلوة فان خرج منها اكثر من النصف سقطت الصلوة عنها وصارت
نفساء لان للاكثر حكم الكل وكذا العريان العادم يصلي قاعدا بالايماء ولا يباح له تاخير
الصلوة وكذا اذا غرق في الماء فخاف ان يمضي وقت الصلوة وهو حي عاقل والماء يمر به
قال بعضهم ان وجد شيئا من وسط الماء من الخشب يتعلق ويقف به مقدار ما يصلي
بالايماء ولا يباح له تاخير الصلوة ولو اخر حتى مات بعد خروج الوقت لقي الله تعالى وعليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)